



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تعميم تجربة المجموعات الصحية الترابية دون تقييم

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

في الوقت الذي لم تتجاوز فيه التجربة النموذجية للمجموعة الصحية الترابية GST بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة مدة أربعة أشهر فقط، وهي فترة جد قصيرة لإجراء أي تقييم جدي أو موضوعي، تفاجأت الشغيلة الصحية ومعها الرأي العام ببرمجة الحكومة لمراسيم تحديد التاريخ الفعلي لانطلاق 11 مجموعة صحية ترابية دفعة واحدة على مستوى جميع الجهات، دون تقييم أولي، ودون إشراك النقابات، ودون توضيح للرؤية أو الضمانات المتعلقة بمستقبل العاملين أو جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

إن هذه الخطوة الحكومية التي تأتي في ظل ارتباك واضح وضبابية كبيرة تشوب تجربة طنجة، ومع استمرار تماطل الحكومة في تنفيذ التزامات اتفاق 23 يوليوز 2024، تثير مخاوف مهنية وشعبية حقيقية من المسّ بحق المواطنين في الولوج إلى خدمات صحية لائقة، ومن رهن مصير آلاف مهنيي الصحة في المجهول، بل وتُندّر بتوتّر اجتماعي خطير داخل القطاع.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- الأسباب الحقيقية وراء استعجال الحكومة لتعميم تجربة لم تُقَيِّم بعد، ولم تُثبت نجاعتها؟
- أسباب إصدار النصوص التنظيمية الخاصة بالمجموعات الصحية الترابية دون إشراك النقابات والفاعلين الرئيسيين؟

- الضمانات التي تقدمونها لحماية حقوق ومكتسبات موظفي الصحة وضمان استقرارهم المهني؟ وكذا عدم تأثر الخدمات الصحية للمواطنين سلباً في ظل هذا الارتباك التنظيمي؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

